

المجلس السابع: حاشية كتاب التوحيد لابن قاسم | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

قبل الحاكم وهو الحافظ في الزمامه في البخاري ومسلم فايضا آآنعم الزم البخاري ومسلم عدة اساليب هي على شوطهما يعني نفس رجال هذه الاسانيد احتاج بها البخاري ومسلم والارجح - [00:00:01](#)

او لعل الاقرب في هذه المسألة انه لا يصح ولا حديث على شرط البخاري او مسلم. هذا هو الافضل في هذا الشيء. لماذا؟ لأن بعض بعض العلماء ذهبوا الى انه ليس هناك حديث على شوط البخاري ومسلم ولم يخرجه. ومن ذهب الى هذا الحافظ ابن عبد المول.

طبعا وهذا بعيد - [00:00:21](#)

نعم نقل عن الحافظ عبد الغني المقدسي الى انه ليس هناك الا نعم او هو يقول ما وقفت الا على ثلاثة احاديث هي على شوط البخاري ولم يفوتها معروفة عن الحاضرون عن المقدسي من كبار الكفار. حتى قال الحرف للحجاج المجزي ان المتون التي يحفظها الحافظ عدوان المقدسي اكثر - [00:00:41](#)

من الاحاديث التي لا يحفظها. فعندما يكون ما وجد الا ثلاثة احاديث على شرط ولم يخوضها ولم يخوجهها فهذا شيء يعني كبير جدا ايضا نفس هذا القول قال به الحافظ ابن الاخضر شيخ الحاكم. فقال قل ما يوجد حديث على شوطهما ولم يخرجان. فإذا يبدو حديث - [00:01:01](#)

اه على البخاري ومسلم ولم يخرجهما. طبعا ما في يعني نقول موجود لكن هذا شيء بعيد. ايضا ان يعني تصحيح حديث على شروط البخاري ومسلم هذا صعب جدا. لماذا؟ لأن ينبغي معرفة منهج البخاري او منهج الامام مسلم فيما يتعلق - [00:01:21](#)

في هذا الرجل البخاري او مسلم احتاج بهذا الرجل على الاطلاق او احتاجوا به في بعض الاحاديث دون بعض او احتاجوا بهذا الشاخص في شيوخ معينين ام لا؟ فهذا شيء صعب جدا. هذا شيء صعب جدا ولا نعرف احد يعني بين هذا الشيء الا الحظ - [00:01:41](#)

نعم الامام الحاكم يعني آله اقوال في هذه المسألة فيما يتعلق بمسلم فقط فماذا تقول ان هذا الشخص احتاج به المسلم احتاج به مسلم مراته يقول انهم الامام مسلم ما احتاج بهذا الشرط انما خيله في الشهود والمتابعين. لكن حرمنا حجر يعني في - [00:02:01](#)

في كتاب الفتح الباوي في المقدمة او طبعا فيهم ليس في جميع الرجال في المتكلم فيهم ذكر ان هذا الشخص مثلا احتاج به البخاري آآفي بعض شيوخه او احتاج به البخاري في في اهل بلده خاصة كما ذكر في - [00:02:21](#)

الوليد بن المسلمين فقال اكتر ما اخرج البخاري في رواية عن الشاميين فقط. كذلك ايضا في في ترجمة سعيد ابن ابي قال ان اكتر الاحاديث التي خرج لها البخاري من روایته عن قتادة يعقوب وكان من احفظ الناس لكن ما في شك - [00:02:41](#)

المقدم في قتادة فقال ان البخاري ما خرجنا الا في بيروه عن قتادة الا حديث واحد رواه عن غير قتادة فاخرج فاخرج البخاري له لكن قتادة ان سعيد توضع في هذا الحديث. ذكر ان سعيد ابن عربة توضع في هذا الحديث. فينبغي على الذي يصح على شوط البخاري ومسلم ينبغي - [00:03:01](#)

له ان يعرف منهج البخاري ومسلم في هذا الشخص هذا يحتاج به على الاطلاق او يحتاج فيه بعض الاحاديث البعض ثم اذا او هذا الشيء ايضا هل البخاري على علة موجودة في هذا الحديث ام لا؟ فقد يكون هذا الحديث اه فيه علة عند المخالفين لذلك ما اخرج

لذلك ما اخرج هذا الحديث - [00:03:21](#)

وهذا يعني ما يتم معرفته ما يمكن احد اطلع على ما في داخل البخاري او داخل الامام مسلم وخاصة البخاري فقد يكون هذا الحديث في علة صلٰى الله عليه وسلم وانت ما الصلاة عليها وان كان ظاهر الحديث انه صحيح عندك مثلا وجدت في علة فلذلك نعم لذلك -

00:03:41

البخاري ما اخرج هذا الحديث. ومنها يعني كمثال على هذا الشيء هذا الحديث. حديث ثابت من الصحى. فالامام البخاري وكذلك الامام مسلم اخرجوا هذا الحديث لكن ما اخرجوا بهذا اللفظ وانما اخرجوا جزء من هذا الحديث وهو لا وفاة لابن ادم في لوفاء لابن ادم في -

00:04:01

فيما لا نعم لا وفاة لابن ادم فيما لا يملك. لا وفاة لابن ادم فيما لا يملك. وهذا الحديث في البخاري وفي مسلم. من حديث ثابت من فاكيد البخاري ومسلم الطلب على جميع هذا المسجد لكن ما اخرجوا هذا المسجد وانما اخرجوا جزء من هذا المسجد. فقد يكون البخاري اطلع على علة موجودة في -

00:04:21

بهذا المتن فلذلك ما اخرج جميع هذا المتن. وبالفعل هو فيه علة. لأنها لأن هذا الحديث له عدة له اسانيد كثيرة واي مسائل كثيرة اقتصرت على نهاية الحديث. طبعا في زيادات لكن هذه زيادات ليست هي متن هذا الحديث وانما زيادات اخرى -

00:04:41

لكن هذا الحديث له عدة اسانيد بس يعني نهاية هذا الحديث وهو فيما لا يموت ابن ادم. فهذا فهذا المتن يتغوفت به يعني ابو داود فقط. تفوز به ابو داود عن شيخه وهو ابو داود ابن ابي شيب عن شعيب ابن اسحاق عن -

00:05:01

عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي قلابة انساب من الضحاك. بينما الحديث له عدة اسانيد لكن آآليست بهذا المتن فمن اجل هذا البخاري ومسلم ما خرج هذا المتن؟ فتصحيح هذا الحديث على شروط البخاري ومسلم هذا بعيد جدا لذلك الحاظ بن عبد الهادي -

00:05:21

عندما ذكر هذا الحديث في كتابه في كتابه قال ان الرجال رجال البخاري ومسلم وهذا الذي ينبغي ان يقال فاذا وجدنا حديث البخاري ومسلم انا اقول على شوطهما وانما مأخذ من جانب البخاري ومسلم لانه يعني فيه صعوبة جدا يصح ان يصح الحديث على صوت البخاري ومسلم وانما حاول الحكم ان يصح -

00:05:41

هذا شرط البخاري ومسلم وقع في اخطاء فاحشة جدا. حتى اخذوا يصححوا الاحاديث الموضوعة على شوط البخاري ومسلم. فما ينبغي التصحيح على شروط البخاري ومسلم هذا الحديث ايضا ليس على سنة البخاري ومسلم كما ذهب اليه ابن عبد الهادي فقال مسلم هذا الذي ينبغي ان يقال كذلك ايضا الحرم حجب عندما -

00:06:01

الحديث اكتفى بتصحيح اسناده فقط. هذا وصلٰى الله وسلم على نبينا محمد. ايها الاحباب ان اخذه شجر مالك ومن ازمات ربنا المسلمين. عقوبة مالية ليست عقوبة مالية؟ اي نعم عقاب -

00:06:21

يعني هذا الحجم لا يتحدد عن اسماء الله عز وجل او عن الله عن زاكي عن صفاته لا يتحدد شيء بشيء يتعلق بالزكاة والزكاة حب من الاحكام يقول في مكان في اول سنة يقولون -

00:06:41

امين. لأن تركيب الشريعة تأخذ عقوبة مالية على هذا الشخص. وهي ان تؤخذ زكاته ويؤخذ ايضا نصف ماله. ايه فيقول النكارة الشريعة بالعقوبات المالية لما حضر آآحمد الدكان اللي كان ببيع فيه -

00:07:01

الشخص كان في هذا الشاص الخمر ما اكتفى وانما حوط ايضا هذا ابنك الذي يباع فيه الخمر لو سألنا حديث اخرى اكيد انه يجوز العقوبة للناس. ما في خلاف هو الذي يصلٰى الكفار هذا كافر. في جميع الاشياء نعم مطلق نعم في اي شيء -

00:07:21

في العادات وفي الاقوال وفي نعم في يعني الهدي الصاحب الذي والملابس والعادات نعم والعادات واللغة وايضا انه رضي الله عنه نهى عن بطانة العاجلة. لا لا ما هذا شيء مخوف. نعم نعم -

00:07:51

علوم معينة علوم معينة ما يكون فيها هذا فيهفائدة. عندما الشيطان علم ابي هريرة. ان اية الكرسي يقرأها الانسان يخرج من رضا الرسول علي تسمى الشيطان على هذا الشيء فقد صدّق لكنه كذوب يعني صدّق وهو كذوب في الاصل او في الغالب ان الشيطان يكسب لكن -

00:08:11

ما صدقوا على الاستفادة نعم من الشيطان في الشيء الحق والصواب نعم خالص يحتاج الى دليل وليس هناك دليل حديث عام يوضح ايضا ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن نعم امر بالصلة في الختام وفي النعال لان اليهود - 00:08:41 من اليهود نعم لا يصلون في خفافهم ولا نعالهم ولذلك امر الرسول عليه الصلاة والسلام اي نعم يعني لا البعض انقاصل بعض العلماء قاس فقال ان حب التغميص اشراك الكفار يفعلون هذا الشيء. اي نعم. انما في مراحل - 00:09:11 امرأة ماذا حسب هذا الشيء؟ يعني مثل الشخص الذي يكتب التشبه بالكافار بحيث انه حتى الاشخاص ما يعرف على خطأ عظيم. لكن في شهر شبه في يعني في شيء واحد ولا في مسألة معينة فهذا اهون ما في شك - 00:09:41 المصلحة هذا شيء اخر نستمع الى ان هذا من باب يعني الاطلاق والعموم مصلحة او شيء اخر فهنا نعم افعل هذا شيء. شكله يعني ما ذكر لا لا احتاج ما احتاج ابدا ولا حتى استشهاده - 00:10:01 لكن لماذا وجد في كتاب المسند؟ لأن هكذا هو قال يعني بالواو布 عندما روى هذا الحديث وعن عبد الهادي باللحية. فهكذا و قالوا فمن باب ان من باب الامانة. فلذلك المسلم ذكر هكذا كما حدث به - 00:10:21 بين البخاري والنسيائي عندما يقع لهم مثل هذا الاسناد يكون قال حدثنا عمرو بن الحوز وذكر اخر يعني بن لهية اما الامام مسلم لا يذكر هذا وقع في موضعه فإذا الامام مسلم ما احتاج لا بهيبة ولا ايضا استشهد معروف معرفة اسلامية معروفة - 00:10:41 في دقائق وجميع الكتب يعني القراءة كثيرة جدا في كتب المصلح ما بهافائدة. حتى في كتاب السيوطي وفتح المولد السخاوي ماذا طيب يأكل في الصباح كتاب نخبة الفكر في الحوض اذا اراد ان يتبع في الحج ماذا؟ ماذا - 00:11:01 على الانسان كما ذكرت ان يعرف منهجه المتقدمين. يقرأ كتاب شوح العلل للحافظ ابن رجب هذا من احسن الكتب. يقرأ كتاب العلل لابن الهادي لأن فيه تزبين منهجه المتقدمين ينفع في ذلك ايضا - 00:11:21 المتقدمين موجودة في كتبهم ما في شيء في كتاب اسمه قواعد فعلا في كتاب النكت ما فيش ايضا يبين بعض من احد المتقدمين. الشيخ قال ابو رجب يبين نعم. يعني يكتب المشهد تتعلق بعلم العلل مثل جهة الثقة تكلم عليها - 00:11:41 ايضا زيادة ايضا النسب المعاصرة والاكتفاء بها تتكلم عليها ايضا تقبل على حسن القرآن ايش القرآن يعني طبعا اذا كان هذا الشخص اللي زادها او تكون الشخص الذي لم يزدتها تقبل ان كان مساويا له تقبل ان كان دون بطبيعته تقبل اذا كان - 00:12:11 اكثر من عدة تقدم اما بعد ذلك ما تقبل. ماذا قال؟ كيف يقول؟ يقول هل فيه وزن هل اذا كان اذا كان يذبح في الله الجاهلية؟ اذا ما في حد يسأله مسلم - 00:12:31 بعد ذلك نهى عن فعل هذا الشيء. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. السلام على رسول الله. اما بعد ففي هذا الباب ثلاثة مسائل المسألة الاولى حكم الذبح في مكان يذبح فيه لوجه الله. والمسألة الثانية حكم التشبه باعداء الله - 00:12:51 المسألة الثالثة في الندب واحكامه واقسامه. اما فيما يتعلق في المسألة الاولى فقد اجاب عليها الرسول صلى الله عليه وسلم فقال ان هذا لا يجوز وهو الذبح في مكان يذبح فيه لغير الله. فعندما الرسول صلى الله عليه - 00:13:11 الامثال لهذا الشاص هل يذبح في هذا المكان؟ نعم. قال هل فيه وسن من اوثان الجاهلية؟ فقال لا. ثم سأله هل في عيد من اعياد الجاهلية؟ قال لا فبعد ان اجابه بهذا قال اوف بنذره اذا يستفاد من هذا ان الذبح - 00:13:31 في مكان يذبح فيه لغير الله لا يجوز. والحكمة في النهي عن هذا الشيء خشية ان يتتشبه هذا الذابح للكفار والمشركين الذين يذبحون في الاصل لغير الله عز وجل في هذا المكان. والحكمة الثانية من - 00:13:51 النهي عن الذبح في مكان يذبح فيه لغير الله ان هذا فيه تغويق للآخرين يدعوا الآخرين الى ان يذبحوا في هذا المكان لغير الله عز وجل لانهم عندما يرون هذا الشخص وان كان قاصدا الذبح لله عز وجل في هذا المكان فبفعل هذا يدعوا - 00:14:11 الآخرين الى ان يذبحوا في هذا المكان. ثالثا ان هذا في احياء لهذا المكان الذي هو في الاصل خصص للذبح لغير الله عز وجل. فعندما يأتي هذا الشاص وغيره ايضا وان كانوا قاصدين الذبح لله عز وجل. لكن في هذا - 00:14:31 في هذا المكان الذي هو خصص في الاصل للذبح لغير الله عز وجل. ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الشيء المجل

الثانية وهي تتعلق بالمسألة الاولى وتكون ان الحكمة هي خشية ان يتشبه بالكافار والمرتكبين - [00:14:51](#)
الذين يذبحون في الاصل لولي الله عز وجل. والشريعة الاسلامية كما تعرفون جاءت بالنهي عن التشبه بخمسة انواع جاءت في النهي عن التشبه بالشيطان كما قال الله عز وجل ولا تتبعوا خطوات الشيطان. فانه - [00:15:11](#)

مبين انما يأمر انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. كذلك ايضا ثبت في سنة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا تأكلوا لا يأكل احدكم بشماله ولا يشعر بشماله فان الشيطان يأكل ويشرب بشماله. فاذا - [00:15:31](#)
لا يجوز التشبه بالشيطان. ثانيا كذلك ايضا لا يجوز التشبه باعداء الله من الكفار. والنبي صلى الله عليه وسلم قال من شبه بقوم فهو منهم. وكما قال شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب اقتضاء الصراط المستقيم ان هذا الحديث يدل على - [00:15:51](#)
تحريم هذا الشيء وان كان في ظاهره يدل على ان هذا العمل وهو تشبه كف بالله عز وجل. لكن يقول يدل على التحرير القسم الثالث من الاقسام التي جاءت الشرعية في النهي من التشبه آآ به هو - [00:16:11](#)

تشبه بالاعراض. وقد ثبت في صحيح البخاري ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يغلبكم الاعراب على اثم صلاتكم هي العشاء لكنهم يقولون هي العتبة. كذلك ايضا ثبت في سنن ابي داود بساند حسن ان الرسول صلى الله عليه - [00:16:31](#)
نهى عن مؤازرة الاعراض. القسم الرابع من الذين نهينا عن التشبه بهم الحيوانات. فقد ثبت ايضا في صحيح البخاري ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يبسط احدكم يديه كأنبساط الكلب. وفي رواية فانبساط الشبه - [00:16:51](#)

عند مواد عندما يريد الانسان ان يسجد الرسول عليه الصلاة والسلام انه ان يتشبه ان يتشبه بالكلب في سجوده. كذلك ايضا اه ثبت عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه نهى عن كاطعاء الكلب. كذلك ايضا لا يبوك احدكم كبوك البعير - [00:17:11](#)
فاذا ايضا الشريعة جاءت بالنهي عن التشبه بالحيوانات. وذكرنا ان هذا القسم هو الرابع القسم الخامس هو النهي عن ان يتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال. فايضا ثبت في السنة في صحيح البخاري من حديث ابن عباس ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى او لعن لعن المتشبهين من ابو جهل بالنساء وايضا المتشبهات من النساء - [00:17:31](#)

قال نعم المسألة الثالثة وهي في النذر واقسامه وانواعه النذر تقريبا ينقص من خمسة اقسام او الى ستة اقسام القسم الاول ان ينجو لله عز وجل في شيء طاعة ان ينجو لله عز وجل - [00:18:01](#)

في طاعة في طاعة. القسم الثاني ان ينجو لله عز وجل في شيء مباح ليس في عبادة في الاصل الاول ان ينوي الله عز وجل في عباده كالصلاه والصيام والحج وما شابه ذلك. القسم الثاني ان ينجو لله عز وجل في فعل شيء - [00:18:21](#)
شيء مباح مثل ان يمشي او ان يلبس ثوب معين او ان يسافر مثلا القسم الثالث ان ينجو لله عز وجل ان ينجو لله عز وجل في شيء لا يملكه. القسم الرابع ان يندب ان يندب لغير الله عز وجل - [00:18:41](#)

لا قبل هذا ان ينجو لله عز وجل في معصية. وهذا كما قلت القسم الرابع من الله عز وجل في فعل معصية. في فعل بشيء محظوظ
القسم الخامس ان يندو بغير الله عز وجل. القسم الخامس ان ينجو لغير الله - [00:19:01](#)
عز وجل الركن السادس ان ينذر نعم القسم السادس ان ينذر شيء ولا هذا الشيء ان ينجو لله عز وجل شيء لكن لا لم يعين هذا الشيء.
القسم السابع هاي ستة اقسام - [00:19:21](#)

نعم لعله القسم السابع هو ندو اللجاج والمعصية الندو الذي يسمى ندو اللجاج والمعصية. طبعا فيما يتعلق في القسم الاول يجب على من نذر ان يطيع الله عز وجل فيجب عليه ان يطيعه كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام من نذر ان يطيع الله فليطعه - [00:19:41](#)
اما في النذر المباح فهذا العلماء قالوا مخير بين ان لا يفعل هذا الشيء وبين ان يفعل هذا الشيء ثم اختلقو في اذا لم يفعل هذا الشيء هل عليه كفارة يمين ام لا؟ لكن اه الذي ثبت في السنة - [00:20:01](#)

ان ان عندما ينجو الانسان نذر وهذا النذر في الاصل مباح لا يفعل هذا الشيء كما ثبت في صحيح البخاري في قصة ابي اسرائيل عندما نذر ان يقوم ولا يقعد ونذر ايضا ان لا يتكلم ونذر ايضا - [00:20:21](#)
ان يقوم في الشمس ولا يستظل وكذلك ايضا نذر ان يصوم. فالرسول عليه الصلاة والسلام امره بالقعود وعمره كذلك ايضا وامرها ايضا

كذلك بان يجلس في الظل ثم امره بان يصوم. امره بالصيام لان هذا في - 00:20:41

العبادة وطاعة فلذلك امره ان يفعل هذه الطاعة. لكن الاشياء التي هي في الاصل على الاباحة اه نهاد عن فعلها نهاد عن يقوم ونهاد كذلك ايضا ان يجلس نعم ان لا يجلس في الشمس وكذلك ايضا امره بان - 00:21:01

سلم ولا امره ايضا عندما نهاد عن فعل هذه الاشياء ما امرها بان يكفر عن يمينه. فزهر بعض العلماء الى انه لا يفعل هذا الحين مباح واياضا يقول ليس عليه كفارة يمين. آا لكن بعضهم كما ذكرت زاهب لانه ان عليه كفارة يمين - 00:21:21

القسم الثالث هو ان ينذر نذر معصية فهذا طبعا لا يجوز له بالاتفاق ان يفي بهذه المعصية لكن هل عليه كفارة صوت يمين ام لا فيه خلاف بين العلماء ايضا. اه ذهب او المشاوي في مذهب الامام احمد وكذلك ايضا - 00:21:41

في الشافعي ان عليه كفارة يمين لكن ذهب الحنفية كذلك ايضا المالكية وهو اختيار شيخ الاسلام الا انه ليس عليه كفارة يمين ايضا قوله محمد ابن حزم ولعل هذا القول آا هو الافضل وهو المقدم في هذه المسألة. نعم اما نزل دجاج - 00:22:01

والغضب فايضا العلماء اختلفوا هل عليه ان يكفر ام لا؟ فيه خلاف بين العلماء. طبعا هذه المسألة سوف تأتينا في الدروس الذي بعدها هذا وهو آا حكم الندب نعم وهو آا من الشوك ان ينجو الانسان لغير الله عز وجل. ولعلنا نتحدث على هذه المسألة او على - 00:22:21

هذه المسألة واحكامها بشكل اوسع. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمة الله تعالى باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله لا والنافية ويحمل انها للنهي واستظهروه الشارع. اي لا يجوز الذبح لله بمكان اعد للذبح لغير الله - 00:22:41

لان ذلك فيه مشابهة ومضارعة للمشركيين ظاهرة في المكان وهو منهي عنه. كما في الحديث من تشبه بقوم فهو منهم ولو قصد الذابح وجه الله لانه احياء للمحل الشركي وتعظيم له فيكون وسيلة الى وجود الشرك ورجوعه - 00:23:01

الذرائع من اهم ما جاءت به الشريعة بل لا يجوز بعدها عن الشرك ومواضع الغضب. وكان اهل نجد كغيرهم يذبحون للجن لطلب الشفاء منهم لمرضاهem ويتخذون للذبح لهم مكانا مخصوصا في دورهم. فازال الله ذلك عنهم فازال الله ذلك عنه - 00:23:21

بدعوة شيخ الاسلام قدس الله روحه من تشبه بقوم فهو منهم اخرجه الامام احمد وابو داود من حديث عبد الله ابن عمر وجود شيخ الاسلام ابن تيمية اسناد هذا الحديث وقال عنه اسناده جيد كذلك ايضا الحافظ العراقي ذهب الى تصحيح هذا الاسناد - 00:23:41

ايضا تلميذه الحاضر ابن حجر قال عن هذا الحديث ناده حسن. وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا الاية. اي لا تصلي في مسجد الضراء وكان بناء جماعة من المنافقين مضارة لمسجد قباء وكفرا بالله ورسوله وارصادا لمن حارب الله ورسوله - 00:24:01

من قبل وهو ابو عمرو الفاسق. وكان بناؤه قبل خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك. فسألوه ان يصلى فيه رجاء بركة صلاته وذكروا انهم بنوه للضعفاء واهل العلة في الليلة الشافية. فقال ان على سفر ولكن اذا رجعنا ان شاء الله. فلما قفل - 00:24:21

لم يبق بينه وبين المدينة الا يوم او بعضه. نزل الوحي بخبر المسجد. فبعث اليه وهدمه وحرقه قبل قدومه. ومطابقة الاية بالترجمة ان هذا المسجد لما اسس على معصية الله والكفر به صار محل غضب فنهى اللهنبيه صلى الله عليه - 00:24:41

وسلم ان يقوم فيه لوجود العلة المانعة وهو صلى الله عليه وسلم لا يصلى الا لله. فكذلك المواقع المعدة للذبح لغير الله يجب اجتناب الذبح في الذبح فيها لله. وهذا قياس صحيح يؤيده الحديث الآتي وقوله لمسجد اسس على التقوى - 00:25:01

ومن اول يومنا احق ان تقوم فيه حثه على الصلاة في مسجد قباء الذي اسس من اول يومبني على التقوى. وهي طاعة الله ورسوله وجمعا لكلمة المسلمين ومعقلا للإسلام واهلته. وكان صلى الله عليه وسلم يزوره. وفي الصحيح صلاة في مسجد قباء - 00:25:21

اعمرة؟ تظن الحديث ليس في الصحيح. الحديث هذا ليس في الصحيح وانما في السنن. والمعروف عند اهل العلم انه اذا قيل في الصحيح صحيح البخاري او صحيح مسلم او كليهما. طبعا هذا معروف من استقضاء آا فعل العلماء في هذا الشيء. فاذا - 00:25:41

قل فاذما قال اهل العلم ان هذا الحديث في الصحيح يقصدون اما البخاري واما مسلم واما متفق عليه اي في صحيح البخاري

وصحيح مسلم. بعضهم ذهب انه اذا قيل في الصحيح ينصرف لصحيح البخاري فقط وهذا ليس بصحيح. بعضهم ايضا ذهب الى ذهب آا نعم ذهب الى انه - 00:26:01

ويقال في الصحيح اي في الحديث الصحيح وهذا بعيد. والصواب هو عندما يقال في الصحيح اي صحيح البخاري او صحيح مسلم او في كليهما في الحديث ما خجلان البخاري ولا مسلم وانما في السنن. والحديث له طرق وبمجموع هذه الطرق يكون صحيح. وذهب الى تصحيحة الترمذى - [00:26:21](#)

كذلك ايضا الحافظ ابن كثير والمنذر وايضا الشيخ سلمان بن عبد الله حفيد امام الدعوة حيث ذهب الى تصحيح هذا الحديث. نعم. الترمذى اذهب الى تصحيح نعم التونسي والمندل ابن كثير ايضا شيخ الاسلام ما من ذهب الى تصحيحه. فقال بعضهم ومسجد رسول الله صلى الله عليه - [00:26:41](#)

وسلم وتمارى فيه رجالان. فقال صلى الله عليه وسلم هو مسجدي هذا. رواه مسلم. طبعا هذا لا يخالف ان المقصود بالالية هو مسجد قباء لكن لماذا الرسول عليه الصلاة والسلام قال هو مسجدي ؟ يعني اذا كان مسجد قباء هو موصوف بهذه الاية فاذا من باب - [00:27:01](#)

لولا ان يكون مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام موصوف بهذا. المقصود هو من باب الاولوية. من باب قبل ان يكون مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام مؤسس على التقوى. نعم. ولا منفأة فانه اذا كان مسجد قباء بهذا الوصف قد اسس - [00:27:21](#) التقوى من اول يوم فمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون بهذه الصفة بطريق الأولى. قوله فيه رجال يحبون ان يحبون ان يتظاهروا لما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم فيه فقال ما هذا الطهور الذي اثنى الله عليكم به ؟ قالوا ما نعلم الا - [00:27:41](#) لو كان لنا جيران من اليهود فكانوا يفسلون ادبارهم من الغائط فغسلناه فقال هو ذاك فعليكموه امام احمد الغيبة وصححه ابن خزيمة. والله يحب المطهرين الذين يتنتزهون من من القذرات والنجاسات - [00:28:01](#)

بعدما يتظاهرون من اوظار الشرك واقذاره. وعن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه ابن خليفة ابن ابن ثعلبة ابن عدي ابن كعب ابن عبد الاشهل الاشهلي القرزجي الاننصاري صحابي مشهور شهد بيعة الرضوان روى عنه ابو قلابة وغيره - [00:28:21](#) مات ايمان بن الزبير وقيل سنة اربعة وستين هجرية قال نذر نذر رجل ان ينحر ابلا بيوانه هضبة من من وراء ينبع قريبة من ساحل البحر. والرجل يحتمل انه فردا ابن سفيان. والد ميمونة كما صرح به ابو داود وغيره في الرواية - [00:28:41](#) الآتية فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد ؟ قالوا لا. الوثن تناولكم كل معبد من دون الله من سورة او قبر. وفي رواية او نصب. وفي رواية او طاغية قال المصنف وفيه المعن منه - [00:29:01](#)

واذا كان فيه وثن من اوثان الجاهلية يعبد ولو بعد زواله وهو الشاهد من الحديث للترجمة لان في بعض الروايات بيان انه في حجة الوداع بعد زوال الاوثان من تلك الجهات. فكل موضع اسس للمعصية لا يجوز الذبح فيه ولا الصلاة. قال فهل - [00:29:21](#) كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا. قال شيخ الاسلام العيد اسم لما يعود من الاجتماع العام على وجه المعتاد عائدا اما بعود السنة او الشهر او الاسبوع فالعيد يجمع امور منها يوم عائد في يوم الفطر ويوم الجمعة ومنها اجتماع فيه - [00:29:41](#)

ومنها اعمال تتبع ذلك من العبادات والعادات. وقد يختص العيد بمكان بعينه. قد يكون مطلقا. قال المصنف شيوخ الاسلام من العيد على قسمين في الاسلام. اما عيد زماني واما عيد مكاني والاعياد الزمانية ايضا معروفة وهو مثلا عيد الاضحى - [00:30:01](#) وعيد الفطر وكذلك ايضا اه يوم عرفة وایام التشويق كذلك ايضا يوم الجمعة هذه الاعياد الزمانية في اه نعم في دين الاسلام. اما الاعياد المكانية هي هي محل اجتماع الناس في المشاعر المقدسة. في منى وفي عرفات وفي مزدلفة فهذا - [00:30:21](#) عياد مكانية وفي رواية للحديث على عدة روايات نعم او نصب ما ادرى والله صحت هذه الرواية ما ادرى. لكن معنى واحد يعني من باب هزق وبين باب غواية المال. قبض او وزن او نصب. معناهم واحد - [00:30:41](#)

نعم. هذا قياس الاحكام. قياس الاحكام. يعني حكم هذا الشيء مثل حكم هذا الشيء قياس في الاحكام لا في قياس في العقائد وانما هذا قياس في الاحكام. طبعا يستعمل في العقيدة القياس من باب الاولى - [00:31:01](#) يعني كما قال شيخ الاسلام ابن غير يقول الكمال ثبت للمخلوق فالخالق بهذا الكمال من باب اولى. فيسمى هذا القياس من باب اولى قياس الاولوية فهذا ثابت في العقائد. اما القياس من باب مشابه من باب الحر. آ من باب النعم الحق الفرج الاصل - [00:31:21](#)

للجمع بينهم لأن اه العلة واحدة فهذا فمابعه ما يمكن ان يقع في العقارب. اي سبب في السنة في حديث عقبة بن عامر ويوم النحر و ايام التشريق عيدهنا اهل الاسلام. صحب الحسين وابن حبان والحاكم الحديث. هذا ما لنا في هذا الشيء - [00:31:41](#)

فهذا الحديث الآخر فيه زيادة يعني لعله يدل حديث ان ما لنا الا عيadan ومن باب يعني اما من باب النهازي اعظم الاعياد التي تكون في الاسلام او يعني قد يكون يوم عرفة و ايام التشريق تابع لعيد الاضحى. قال المصنف وفيه استفسار مفتى - [00:32:01](#) احتاج الى ذلك والمنع من الوفاء بالنذر بمكان عيد من اعياد الجاهلية ولو بعد زواله. قال الشارح وفيه شد الذريعة وترك مشابهة المشركين والمنع مما هو وسيلة الى ذلك. فان قيل لما جعل محل اللات في الطائف مسجدا. حين لو ترك هذا المحل بها - [00:32:21](#) هذه البلدة خشي ان يكتتن به فيرجع الى جعله و تناه فجعله مسجدا والحالة هذه ينسى ما كان يفعل فيه ويذهب و يذهب به اثر الشرك فاختص هذا المحل لهذه العلة وهي قوة المعارض والله اعلم. فقال رسول - [00:32:41](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بندره دل على ان الوصف سبب الحكم فيكون سبب الامر بالوفاء خلو المكان عن هذين طيب فلو كان في ذلك المكان في ذلك المكان الذي نذر ان ينحر فيه وثن او عيد لمنعه ولم يستفصل في نيته - [00:33:01](#) على انه لا عبرة هنا بالنسبة فلما خلا من الموانع امره ان يوفي بندره وذلك في حجة الوداع. وروى ابو داود عن عمرو شعيب عن ابي عن جده ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا بمكان كان - [00:33:21](#) دعوا فيه اهل الجاهلية قال لصنم قالت لا. قال لوثن؟ قالت لا. قال اوصي بندرك. هذا الحديث اسناده ضائع. طبعا ان سادت في حديث ثابت من الضحى لكن اسناد هذا الحديث اسناد ضعيف لان فيه الحارت بن عبيد والجمهور على تضييفه اما - [00:33:41](#)

حديث ميمون ابن تيكدرم فسناده لا بأس به اسناد فيه جهالة لكن لا بأس به. وله عن ميمونة بنت كردل قالت خرجت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت ابهه بصرى. فدنا اليه ابي فاخذ يقدمه فاقر له ووقف - [00:34:01](#) فقال يا رسول الله اني نذرت ان ولد لي ولد ذكر ان انحر على رأس بوالة في عقبة من الثنایا عدة من الغنم. قال لا اعلم الا انها قالت خمسين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بها من الاوثان شيء؟ قال لا. قال فاولف بما نذرت لله - [00:34:21](#) قال فجمعتها فجعل يذبحها فانفلت منه شاة فطلبها وهو يقول اللهم اوفي بندري فذبحها ويحتمل ان يكون نذر ايديا ويحتمل ان يكون ذلك قضيتين. فانه لا وفاء لنذر في معصية الله. دل على ان اماكن الشرك والمعاصي لا يجوز ان تقصد - [00:34:41](#) العبادة فيها وان هذا نذر معصية لوجد في المكان مانع. وما كان من نذر المعصية لا يجوز الوفاء به باجماع العلماء هل فيه كفارة يمين على قولين احدهما تجب لحديث عائشة لان نذر في معصية وكفارته كفارة يمين هذا الحديث - [00:35:01](#)

اهل الحديث على تضييفه هل الحديث اكثر اهل الحديث على تضييف من ذهبوا الى تضييف هذا الحديث الامام البخاري وابو عيسى الترمذى وابو داود احمد واهل السنن واحتج به احمد لكن قال الترمذى قال الترمذى وابو داود وغيرهما لا يصح. قال الشيخ ظاهر مذهب - [00:35:21](#)

لزوم الكفارة وكذلك مذهب اكثرا السلف وهو قول ابي حنيفة وغيره. الامام احمد بحديث لا يفيد صحة هذا الحديث. لا يلزم من هذا ان هذا الحديث صحيح ان المعروف ان الامام احمد ما تتساهم بالحديث الذي فيه ضعف فيحتاج به. فعنده - [00:35:41](#) احتاج الامام احمد بهذا الحديث لا يلزم منه تصحيحه لهذا الحديث. فما عرف احد من المتقدمين صاح هذا الحديث. ما في الا هاوي وايضا ابن السكن اما ابن السكن فهو معروف بتصحيح الاحاديث او معروف بالتساهم فكتير من الاحاديث التي فيها ضعف او فيها علة - [00:36:01](#)

ان الشيطان يذهب الى تصحيحها فتصحيحها لا يعتمد عليه من السكن. والطحاوي ايضا يعني غير متتمكن التمكן يعني يكون يعني متتمكن جدا من هذا الفن. فعندهما خالف البخاري والترمذى وابو داود فقوله مقدم على بل حتى التوسي نقل اتفاق العلماء على تضييف هذا الحديث اما ما - [00:36:21](#)

اليه بعض المتأخرین من تصحيح هذا الحديث فهذا ليس بشيء. لان هؤلاء المتأخرین ليس لهم علم ليس عندهم علم آآعلم العلل ولا

عندهم ايضا علم بنقض المتنون. فكما هو معروف ان علم الحديث ينقسم الى قسمين. عن الرواية وعن دراية - 00:36:51
علم الرواية على اربعة اقسام. علم الجرح والتعديل وعلم النقد والمتنون وعلم العلل. وعلم المصطلح طبعا جميع هذه الاقسام الثلاثة تدخل في القسم الاخير لكن اخر جناتها لاهميتها. فالمتأخرين بعيدين عن علم العلل. وايضا - 00:37:11

بعيدين عن معرفة علم الجرح والتعذيب. في الغالب عليهم انهم يعتمدون على اقوال الحظ وشوف الرجل طبعا المذهب ضعيف ولا يكفيه. اذا ورد يعني احد هؤلاء ان يذهب الى التهذيب. لا يستعمل القواعد التي يستعملها ائمة الجهر - 00:37:31

في التوجيه بين الروايات عندما يوجد شخص مختلف فيه بعضهم يطاعف هذا الشخص وبعدهم يوصفه ما يستعمل القواعد التي يستعملها فاهم الحديث في توجيه احد القولين في هذا الشخص بل يعني يذهب الى انه اذا كان الذي ضاعف هذا الشخص او وسق هذا - 00:37:51

معصوم الاكثر ذهب الى تقديم هذا القول. او يذهب الى اذا كان هناك جرح مفسر قدمه. هذا كله وهذا كالاهم او كله ليس ب صحيح يعني هناك يمكن عشر فوائد او قد تصل الى اكثري في التوجيه بين كلام اهل العلم عندما - 00:38:11
بينهم تعاظد في علم الجوف والتعذيب. كما قال السفير البغدادي ان هذا اي علم الجو والتعديل مذهب غامق جدا وصعب ويحتاج الى كثرة نظر في كتب الجوهر والتعديل. يحتاج ايضا الى مذاكرة ومداواحة - 00:38:31
لا في المشكلة ايضا ان الان في هذا العصر ما في احد يعني تستطيع ان تتذاكر معه في هذا الفن. لأن اغلبهم على يعني فما ذكرت على تقليد الحاضن حجر او يعني ما يستعملون القواعد التي يمشي عليها ائمة الجهر والتعذيب لكن الحمد لله يعني كتب اهل العلم موجودة خاصة - 00:38:51

المتقدمين ومن الاشياء التي تعين في معرفة هذا الفن كما ذكرت يعني كاسة النظر في كتب الجرح والتعديل وخاصة ميزان الذهب فالذهبي ذكر قواعد كثيرة في التوجيه بين الاقوال عندما تتعارض في شخص واحد. كذلك ايضا مما يعني على هذا الشيء - 00:39:11

قراءة مناهج الائمة مناهج الائمة. فعلى الانسان ان يعرف مناهج اصحاب الكتب الستة طبعا يعني لعل العقب الكتب الخمسة من ابن ماجة ليس له تجدید في هذا الفن وليس له مذهب خاص في هذا الفن - 00:39:31
اما الخامس الباقي من الستة فكلهم له مذهب له تجدید في هذا الفن وله منهج خاص تختص به كذلك ايضا دراسة منهج من سبقهم الامام احمد وابن المديني وابن معين كذلك ايضا شیوخ هؤلاء کعب المهدی - 00:39:51
ابن سعیدقطان كذلك ايضا الذين يعارضون الذين عاصوا اصحاب الكتب الخمسة کابیهات وابو زرعة كذلك ايضا بعد کابن حبان والحاکم وابن خزيمة والدعوقطني ايضا ابن السکن كما ذكرت ثم ايضا صاحب - 00:40:11
منشور له منهج ايضا ذلك الذين يعني اتوا بعد هؤلاء کالمنذر مثلا من قبل المنذر ما في احد له يعني منهج خاص او يعني تجدید في هذا الفن اللغوي ما له تجدید ابدا صحيحة السنة. ما في شك هو امام كبير ومقدم خاصة في - 00:40:31
علم الحديث وعلم الفقه وعلم العقاد ايضا. وايضا هو امام في نفسه يعني اقصد ان هذا الشخص يعني كان مشهور بالعبادة والزهد والفضل لكن يعني في علم الجهر والتعديل او فيما يتعلق في نقض المتنون ماذا؟ التجدد في هذا الفن. وفي الغالب عندما يحكم على حديث - 00:40:51

الاقوال غيره لذلك ان لم يحكم على رجل ينقل اقوال غيبة. وخاصة قول ابي عيسى الترمذی. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. باب من الشيخ الندم لغير الله. ذكرنا سابقا ان الشيخ لا يكون الا - 00:41:11

بسیب شیئین ان الشرک لا یکون الا بسبی شیئین. فاذا وقع واحد منهما یقع الانسان في الشرک. الاول هو ان یصف الانسان شيئا من العبادة لغير الله. فمن صرف شيئا من العبادة لغير الله فقد وقع في الشرک الاکبر. الثاني ان - 00:41:31
یشبه المخلوق بالخالق عز وجل ان یشبه المخلوق بالخالق عز وجل فمن شبه المخلوق بالخالق فقد وقع في الشرک بالله عز وجل وهذا

من القسم الاول فالنذر عبادة لا شك فيها فاذا نذر الانسان بغير الله عز وجل وقع بالشرك بالله - [00:41:51](#)
ووقدت الشرك الاكبر. وذكرنا سابقا ان النذر على عدة اقسام. القسم ندعوه طاعة وهو ان ينجو الانسان لله عز وجل في طاعة من الطاعات. وحكم هذا النذر انه يجب الوفاء به - [00:42:11](#)

كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام من نذر ان يطيع الله فليطعه. والقسم الثاني نذر في مباح. ان ينذر الانسان لله عز وجل في شيء مباح فمثلا ان ينجو لله عز وجل الا يتكلم او ان يقوم. فالكلام والقيام مباح - [00:42:31](#)
وحكم هذا النزع انه لا يجب الوفاء به. واختلف العلماء هل فيه كفارة ام لا ان ان ليس فيه كفارة لانه ثبت في في الصحيحين من حديث ابن عباس ان رجلا يكنى بابي اسرائيل - [00:42:51](#)

ندعوا ان لا يتكلم وان يقوم في الشمس ولا يستظل. نعم. ندعوا ان ان يقوم بالشمس ولا يستظل وان لا يقعد ان يصوم فالرسول صلى الله عليه وسلم امره بان يستظل وامرها بان يجلس وامرها بان يتكلم - [00:43:11](#)
وامرها بان يتم صومه. فالأشياء التي هي من قبيل الاباحة الرسول عليه الصلاة والسلام نهاد عنها. اما التي هي من العبادة كالصيام فامرها ان يفي بهذا الصيام. ولعل الاوسط ان يكفر عن يمينه لان كثير من العلماء ذهبوا الى - [00:43:31](#)
هذا لكن يعني من حيث الدليل لعلمكم انه ليس فيه كفارة. القسم الثالث ان ينجو لله عز وجل في معصية وهذه بالاتفاق انه لا يجب الوفاء فيها. هل ينظر لله عز وجل في معصية من المعاشي - [00:43:51](#)

ان ينظر لله عز وجل بان يقتل او ان يسرق فهذه بالاتفاق العلماء انه لا يجب الوفاء في هذا النذر كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام من نذر ان يعصي الله - [00:44:11](#)

لا يعصه وخلف العلماء هل يجب فيه الكفارة ام لا؟ على قولين فجمهور العلماء الحنفية والمالكية والشافعية وهو اختيارات شيخ الاسلام ابن تيمية انه لا يجب عليه الكفارة ان الكفارة لا تجب - [00:44:21](#)
وذهب الامام احمد واسحاق باباهوية وغيرهم من اهل الحديث ذهبوا الى وجوب الكفارة. والمسألة فيها خلاف فلعل من باب الاحتياط ان يكفوا عن يمينه. مع ان ايضا وردت عدة احاديث صحيحة ما فيها ذكر الكفارة - [00:44:41](#)

لكن لعل من باب الاحتياط ان يكفر الانسان عن يمينه لكون الجمهور ذهبوا الى ان الكفارة لا تجب وهو ايضا قوله محمد ابن حزم القسم غازه ان ينجو لله عز وجل في شيء لا يملكه. فايضا اه فيه الخلاف السابق - [00:45:01](#)
هل عليه كفارة ام لا؟ طبعا ما يفي بهذا النذر لانه لا يملك هذا الشيء الذي ندعوه ان يتصدق به مثلا او ان يفعله لله عز وجل فالنزع لا يفي به لانه لا يملك هذا الشيء لكن هل عليه كفارة؟ فالخلاف فيه كالخلاف الذي قبله. وثبت ايضا - [00:45:21](#)

في صحيح مسلم وغيره في قصة المرأة التي هربت على ناقة الرسول عليه الصلاة والسلام ونذرت ان سلمها الله من المشركين ان تنحر هذه الناقة والرسول عليه الصلاة والسلام قال لا ندعوا لابن ادم فيما لا يملك عندما وصلت سالمه اخبرت الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:45:41](#)

ندوي بها فقال لا نذر ابن ادم فيما لا يملك ولم يذكر الكفارة ولم يذكر النذر الذي يسمى بنذر الدجاج والغضب. ومثال ذلك ان يقول انسان ان فعلت كذا فعلي كذا - [00:46:01](#)

ويقول ان كلمت فلانا فعلي من الصيام كذا او علي من الصدقة كذا. او ان ذهبت الى هذا المكان فعلي كذا وكذا. هذا ثم نذر للجاج والغضب وجمهور العلماء ذهبوا الى انه يجب على هذا الشخص الكفارة طبعا - [00:46:21](#)

هل يجب اختلافوا؟ هل يجب عليه؟ نعم اختلافوا هل هو مخير بين ان يفي بما نذر به؟ او ان لا يفي وعليه الكفارة فشيخ الاسلام ذهب الى انه مخير بين الوفاء وليس عليه كفارة وبين نعم بين نعم - [00:46:41](#)

كان ذهب الى انه مخير بين ان لا يفي بهذا الندب وعليه الكفارة. وبين ان يفي بهذا الندب. فشيخ الاسلام رجح الى انه مخير وقال انه اذا لم يفي بهذا الندب فعليه الكفارة. قال هذا مذهب اكثرا العلماء. وان هذا مذهب - [00:47:01](#)

العلماء القسم الخامس القسم السادس النزل الذي لم يسم النذر الذي لا يسمى فينذر انسان نافل بدون ان يذكر شيء معين هذا يسمى

نذر لم يسمى. وايضا فيه خلاف هل تجب على - 00:47:21

هذا الشاخص كفارة ام لا يجب عليه شيء؟ فذهب بعض اهل الحديث لانه تجب عليه الكفافة يسدل بقوله بقول صلى الله عليه وسلم من نذر نذر ولم يسمه فعليه كفارة يمين. من نذر نذر ان لم يسمه فعليه كفارة يمين. هذا الحديث - 00:47:41

الترمذى والامام احمد وابن ماجه من حديث عقبة بن عامر. لكن زيادة لم يسمه فيها ظاء. زيادة لم يسمه فيها ضعف لانه ثبت في صحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من نذر فعليه كفارة يمين. من نذر فعليه كفارة يمين. ولم يذكر لم - 00:48:01 لم يذكر هذا القيد. فذهب بعضهم الى انه الى ان هذا الحديث محمول على النذر الذي لم يسمى. ومن ذهب الى هذا من اهل الحديث ابو داود السجستاني بان ملك هذا الحديث فوض عليه بهذا التبويل. وايضا الشوكاني ذهب الى هذا القول. القسم السابع -

00:48:21

وهو المقصود بهذا الباب وهو ان ينظر لله وهو ان ينذر لغير الله عز وجل وهو ان ينذر لغير الله عز وجل وهذا الذي قلنا انه من قبيل الشيوخ الاقباط طبعا وهذا النذر لا ينعقد وليس عليه كفارة. كما قال شيخ الاسلام وغيره من اهل العلم. ان هذا النزع - 00:48:41 ليس لله اذا هذا النذر لا يعتبر من عقد. نعم انتصار ما كتب بتدرس السابق حاضر. فقلنا ان جمهور العلماء من اهل الحديث المتقدمين ذهبوا الى تضليل هذا الحديث. ومنهم الامام البخاري. ومنهم بعيسي الترمذى ومنهم ابو داود - 00:49:01 حتى النووي نقل اتفاق العلماء اتفاق اهل الحديث على تضليل هذا الحديث. ضيف للحديث فيه علة لان الحديث رواه مسلم. نعم رواه الزهرى عن سليمان امنعكم استمنعكم متباوخ بعض هواة اخطاء. فرواه عن الزوفي قال حدثنا عضوه. عن عائشة. فبعض المتأخرین - 00:49:21

بهذا قال ان هذا سند صحيح وغواة سقات وهنا الذهبي سمع الحديث من سليمان ابن عقم وايضا كما في هذه الرواية سمع من عضوة اذهب الى تصحيح هذا الحديث لكن جمهور العلماء من اهل الحديث على ان هذا الحديث ليس ب صحيح. هم من ذهب الى هذا ايضا النسائي. فهذا الحديث معلوم طبعا هو - 00:49:41

احاديث ان انس اذا نزل نذرا ولم يسمه فعليه كفارة نعم اذا نزع انس نذر في معصية فعليه كفارة يمين. في احاديث اخرى لكن ثبت ايضا في احاديث وهي اصح من هذه احاديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام ما امر الشخص الذي ندعوه ندعوه ليس بطاعة ان يكفر عن يمينه اما في قصة - 00:50:01

كنا في قصة هي المرأة التي هربت على الناقة. فيعتبر هذا الناس من معصية لانها نذرت شيء لا تملكه. ومع ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام ما امر بكافارة لذلك ذهب جمهور العلماء الى هذا القول لكن باب الاختيار يعني عليه الكفارة لان ايضا وردت احاديث يعني فيها قوة في هذا الشيء فاما انسان - 00:50:21

بين التكثير وعدمه وبين واو يعني عند الكفارة تجب عليه. ندعوه الله عز وجل ان يصوم الله ما ادرى لكن يعني الحج الذي ورد ان انس اذا نذر نذرا لم يسمه فلعله ينطبق على هذا. ما هو ما هو السؤال - 00:50:41

هات صور سؤال اذا ما حد يصومهم اذا ما حددي يصومهم لان هنا اطلق واذا صام يوم يعتبر صام اذا ما حددي يصوم يكفي. بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمة الله تعالى باب من الشرك النذر لغير الله - 00:51:01

لكونه عبادة يجب الوفاء به اذا نذر لله. فاذا صرفه لغير الله كان شركا في هذه العبادة. كالذبح لغير الله والنذر مصدر نذر ينذر اي اوجب على نفسه شيئا لم يكن واجبا عليه شرعا. تعظيميا للمنذور له. فكل له وكل الابواب - 00:51:21

التي ذكرها المصنف تدل على ان من اشرك مع الله غيره في القصد والطلب فقد ناقض كلمة الاخلاص. وقول الله تعالى يلقون بالنذر مدح الله الذين يتبعدون له بما اوجبوه على انفسهم من الطاعات. وهو سبحانه لا يمدح الا على فعل الا - 00:51:41

على فعل واجب او مستحب او ترك محرم وذلك هو العبادة. فمن فعل ذلك بغير الله متقربا اليه فقد اشرك. وقوله تعالى وما انفقت من

نفقة او ندرتم من نذر فان الله يعلمك. يخبر تعالى ان ما انفقناه من نفقة او ندرناه من نذر - 00:52:01

به اليه انه يعلمك ويجازينا عليه. فدل ذلك على انه عبادة. فالنذر من عباد القبور ليشفعوا لهم لانها عبادة لهم. فانه معلوم بالضرورة ان

من صرف شيئاً من العبادة لغير الله فقد اشرك. وقال صنع - 00:52:21

صنع الله الفليبي والنذر لغير الله اشراك مع الله كالذبح لغير الله. وقال الفقهاء خمسة لغير الله شرك الركوع والسجود والنذر والذبح واليمين. والحاصل ان النذر لغير الله فجور. فمن اين تحصل لهم الاجور؟ فقال شيخ الاسلام - 00:52:41

وما نذره وما نذره لغير الله كالاصنام والشمس والقمر ونحو ذلك بمنزلة ان يخلف بغير الله من المخلوقات لا وفاء عليه ولا تخارة وكذلك النادر للمخلوق. ليس عليه وفاء فإن كلاهما شرك. والشرك ليس له حرمة بل - 00:53:01

عليه ان يستغفر الله ويقول ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم من حلف وقال في حلفه واللات والعزة فليقل لا الله الا ان الله متفق عليه. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها اي في صحيح البخاري عن ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق. ابى بكر رضي - 00:53:21

الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم واعلم الناس بحديثه زوجها وهي ابنة سبع ودخل بها وهي ابنة وهي ابنة تسعه وافضل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الا خديجتك فيها خلاف. فلا تفضل وحداهما على الاخرى. فان لخديجة - 00:53:41

من من الفضائل في بدء الوحي ما ليس لعائشة من سبقها بالایمان بالنبي صلى الله عليه وسلم وتأييده في تلك الحال عائشة من العلم بالاحاديث والاحکام ما ليس لخديجة في علمها في احوال النبي صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن وبيان الحال من - 00:54:01

من الحرام وكان الصحابة يرجعون اليها بعد وفاته صلى الله عليه وسلم فيما اشكل عليهم من احواله وحديثه توفيت سنة وسبعين وخمسون هجرية. هو فيه خلاف فيه خلاف بين العلماء وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية. لانه لا - 00:54:21

لا تفضل خديجة على عائشة ولا عائشة على خديجة. لان عائشة لها فضائل كذلك ايضا خديجة لها فضائل. يعني وان كان الانسان اذا نظر من الفضائل التي وردت في خديجة وعائشة قد يذهب الى تفضيل خديجة نوعاً ما. انها ثبت في الصحيح انها خير النساء - 00:54:41

هي خديجة وايضا ثبت آآ ايضا في الصحيح ان الله عز وجل ان جبريل ابلغها من ربها السلام وثبت ايضا في الصحيح في حق عائشة ان جبريل ان الرسول عليه الصلاة والسلام بلغ عائشة بان تكوينه يسلم عليها بخلاف خديجة فان - 00:55:01

الله عز وجل هو الذي سلم عليه. فقد يذهب الشخص الى تفضيل اه خديجة. لكن ايضا ثبت في حديث اخوة ان فضل عائشة ايضا في الصحيح من فضل عائشة هذا النساء كفضل السويد على سائر الطعام. وايضا ثبت في الصحيح في حديث عمرو بن العاص عندما سأل من احب الناس - 00:55:21

من الرجال قال ابو بكر قال ومن النساء؟ قال عائشة. اي نعم. بعضهم ذهب الى الفاض بعضهم ذهبوا الى فاطمة من ذهب الى هذا تقييد الدين بالذهب الى هذا يعني فيها خلاف نعم - 00:55:41

ومحمد ابى الهادى ذهب الى الصحابة عن ابو بكر الصديق طبعاً هذا كما قال شيخ ما في شك واتفاق الامة ان الصديق افضل هذه الامة بعد الرسول بل هو افضل الخلق - 00:56:01

على الاطلاق بعد الانبياء ثم قال اهل العلم. ثم طبعاً يأتي بعده او موسم عثمان ثم علي. وقع خلاف بين العلماء في تفضيل علي على عثمان لكن الصحيح تفضيل عثمان لانه ثبت في الصحيح من حديث ابن عمر قال كنا نقول ان افضل كنا نقول نعم في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام ان افضل - 00:56:21

ابو جهل بعد الرسول عليه الصلاة والسلام ابو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان. فهنا حديث ابن عمر موفور لان في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام فهذا نص على تفضيل عثمان على ابى. وجمهور العلماء ذهبوا الى هذا حتى ايضاً عندما اه عندما نعم - 00:56:41 لما قتل عمر رضي الله عنه واختاروا السنة انتهى امر السنة الى آآ الى عثمان والى علي. فطلحة وبعد الرحمن بن عوف استشار الصحابة وسائل اكبر الصحابة فكلهم اختار عثمان على علي فهذا يدل على تفضيل عثمان - 00:57:01

على علي وايضاً الذين نسب اليهم هذا القول وهم سفيان الثوري قال انه قالوا انه رجع كذلك ايضاً نسب هذا الى ابن خزيمة وثبت ان ابن خزيمة رجع عن هذا القول لكن ينقل عن الامام مالك انه توقف في التفضيل بينهما في روایة عنه ربما ثبت في الصحيح ان -

التابعين هو اويس القرني في عضد التابعين هذا ثابت في صحيح مسلم انه خير التابعين. فبعض ذهب الى التابعين هو سعيد ابن المسيب وبعضهم ذهب الى انه الحسن البصري في اقواله ولكن الذي ثبت في الدليل في صحيح مسلم من حديث - 00:57:41 ان خير التابعين هو اويس القرني. خير التابعين واجب يسمى اويس. شفاعة لمن؟ في حق لكن ووجد الناس ان في رجل يدخل كثير من من هذه الامة بشفاعته فيما كان ابو محمد على اويس ابن مازن. نعم. يقولون رجل يقولون رجعا لهذا القول. طبعاً لابد من التثبت في ثبوت هذا - 00:58:01

عن سفيان من هزيمة ثبوت المهدى لكن ثبت انه رجل يعني ما في ما في رکوع لكن ثبت الشيخ هشام نقل عن تعويض نيشابور الحاكم ان نعم ان ابن خزيمة كتب عقيدة له وذكر في هذه العقيدة ان افضل هذه الامة بعد نبيها ثم عمر ثم - 00:58:31 ثم عليك لا لا مو بالفوض مو بالواسطية ما ادرى والله يمكن الجولة الرابع والخامس نقل صفحات كثيرة من تاريخنا يشربه شيخ الاسلام وذكر هذا لأن هذا يتعلق بالاعتقاد تفضيل الصحابة يتعلق بالاعتقاد يعني تعرف ان بعض الناس ذهبوا الى يعني تضليل الصحابة والعياذ بالله - 00:58:51

فهذا طعن في الدين وطعن في الشريعة لأن من اللي نقل هذا الشيء؟ هم الصحابة. وهذا يتعلق بالاعتقاد. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نذر ان يطيع الله فليطعه. فيجب عليه الوفاء بذلك النذر الذي نذره خالصاً لله. فصار عبادة - 00:59:11 وقد اجمع العلماء على ان من نذر طاعة لشخص يرجوه كان يقول ان شفى الله مريضي فعلي ان اتصدق بهذا وجب عليه ان حصل له ما علقه نذر على اصوله ايا كان او ميتاً فإن كان حباً لزمه الوفاء جه وان كان ميتاً يفعل عنه - 00:59:31 البيوت والشمع والاطياب للقبور والمراد نذر الطاعة لا نذر المجازات الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم انه لا يأتي احنا نزعم المجازاة. لا نذر المجازاة الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم انه لا يأتي بخير. قلنا ان الندم مقبول - 01:00:11 ان الرسول عليه الصلاة والسلام ثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر انه نهى عن النذر. وفي ايضاً حديث ابي هريرة اى انه نهى عن الندم. وفي رواية قال لا فليطوفوا يجب عليه ان يطيع الله عز وجل. باب محمد باب محمد على ندوة - 01:00:31

لان النذر ايضاً نذر الطاعة على قسمين ندب مجازة وندب ابتداء الانسان يقول لله علي ان اصوم شهر لله علي ان احج لله علي ان انا ندعو ابتداء نذر مجازات يقول اذا شفى الله مريضي سوف اصوم. بالله علي اذا شفى الله مريضي ان اصوم. لله - 01:00:51 اذا نعم اذا ود الله علي غائب ان افعل كذا. فهذا يسمى ندم مجازة. اذا اذا تحاطت له هذا الشيء واحد يفعل هذا الشيء فبعضهم حمل النهي على هذا على نذر المجازات وهو القرطبي حمل النهي من وارد في الاحاديث على النهو على ندب المجازاة - 01:01:11 حمل آآ حمل قوله عز وجل يوفون بالنذر حمله على نذر الابتداء. وفي الآية الكريمة الله عز وجل اشن على الذين يكونوا بالنزوءة؟ يجعل هذا في نذر الابتداء. وجعل النهي الذي ورد في الاحاديث على فهو على نعم على ما يسمى - 01:01:31 بندعو المجازاة وقول القوت بقول قول. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصيه. اي لا يوصي به اي لا يوفي به لانه نذر معصية زاد الطحاوي وليكفر عن يمينه. وقال ابن القطن عندي شك في هذه الزيادة. طبعاً هذه الزيادة. الحديث طبعاً ثابت في الصحيح - 01:01:51

في صحيح البخاري لكن ما في هذه الزيادة فالزيادة اخرجها الطحوج وملك الاثار. قال حدثنا محمد ابن علي بن داود قال حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي ولا حدثنا حوص بن غياس عن عبيد الله بن عمر عن القاسم محمد عن عائشة قال حفص سمعت ابن محيويوس وهو عبدالله - 01:02:11 ذكره عن القاسم عن عائشة وذكر هذه الزيادة. طبعاً الاسناد الاول هو الذي ورد في الصحيح. ما في ذكر هذه زيادة. لكن السنادي الآخر قال هذا حفص سمعت ابن محيويوس وهو عبد الله فذكره عن القاسم عن عائشة. طبعاً هذا اسناد فيه اشكال لانه حرص ابن الغياس لم

الله في عام تسعه وتسعين. كما قال الذهبي وغيره. وحاص بن غياس ولد بعد العشرة ومئة يقول هنا سمعت ابن محيس فاكيد الاسناد وقع فيه خطأ. ولا اعرف ان الحديث ورد في كتاب اخر ما بحثت لكن ما اعرف انه في كتاب اخر فينبغي يعني - 01:02:51
بان يواجه هذا الحديث لكي يتتأكد كان باسناد اخر في كتاب اخر. فيتتأكد من هذا الاسناد. طبعا هذا الاسناد خطأ ما في شك انما حرف النويات لم يسمع مثل وفي تهذيب السنة ابن القيم صحق هذه الحديث. ابن القيم صحق هذه الزيادة. لكن هذه الزيادة في هذا الاسناد يعني خطأ - 01:03:11

فالاسناد خطأ فما نقدر نتكلم على هذه السيادة حتى نقف على الاسناد الاسناد خطأ لأن حرف النويات لم يسمع من ابن محمد فمن محقق هذا الكتاب وايضا من العلماء ذهبوا الى تصحيح هذا الاسناد ولم ينتبهوا الى هذا الخطأ الذي وقع في في كتاب الطحاوي - 01:03:31

هذا اسناد خطأ في مثل الاسرار الجدد الثالث سبعة وثلاثين. صفة سبعة وثلاثين. ابن القيم طبعا صحق هذه الزيادة كما في تهذيب السنن. ولعله وقف على يعني اجتهاد هذا الحديث على الصورة الصحيحة والله اعلم. نعم. واجمع العلماء - 01:03:51
على انه لا يجوز الوفاء بنبر المعصية. وقال الحافظ اتفقوا على تحريم النذر في المعصية وخالفوا هل ينعقد موجبا للكفارة او لا وتقديم ولمسلم عن عقبة مرفوعا كفارة النذر ان لم يسم كفارة يمين. طبعا هذا اللفظ ليس في مسلم هذا اللفظ ليس في مسلم - 01:04:11

فكنا في جامع الترمذى وفي مسند الامام احمد وفي سنن ابن ماجة. والحديث بهذا اللفظ ضعيف. والذي ثبت في صحيح مسلم ان قال كفارة نزوا كفارة يمين. الذي ثبت في صحيح مسلم كفارة النذر كفارة يمين بدون ذكر ان لم يسم - 01:04:31
فهذه الزيادة ليست في صحيح مسلم. وقد يستدل بحديث الباب على صحة النذر في المباح كما هو مذهب احمد وغيره. ويؤيد هذه حديث المرأة التي قالت نذرت ان اضرب على رأسك بالدف فقال او في بنذرك. رواه احمد وغيره. طبعا هذا الحديث رواه الامام احمد - 01:04:51

وصححه بعيسى الترمذى وابن حبان. والحديث نادى جيد من روایة عبدالله بن بريدة عن هوية ابن الحصين لذلك صححه ابو عيسى وابن حبان. في ايضا له شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده اخرجه داود. لكنه ضعيف. الشاهد ضعيف لان فيه - 01:05:11

بن عبيد والجمهور على تضعيقه. لكن ثابت من حديث بويدة بن الحبيب من روایة ابنه عبد الله واما نذر اللجاج والغضب فهو تعليقه بشرط يقصد المぬع منه او الحمل عليه او التصديق او التكذيب. فيقير - 01:05:31
وبين فعله وكفارة يمين. وقال الشيخ موجب الالاف بنذر اللجاج والغضب عند الحلس. عند الحنف وهو التخيير بين التكفير وبين فعل المنظور واكثر اهل العلم على انه يجزئه كفارة يمين وهو قول فقهاء الحديث. وان نذر مكروها كالصلوة يستحب ان - 01:05:51
ان يسفر ولا يفعل. طبعا قال الشيخ هو شيخ الاسلام ابن تيمية دائمًا قال الشريف وهو ابو العباس ابن تيمية. نعم. اي هو اذا قال قال الشيخ فهو ابو العباس ابن تيمية نعم كثير ما يطلق عليه الشيخ الاسلام يحافظ - 01:06:11

ينصف الى ابن حجر ينصف الى ابن حجر طبعا هذا بخلاف ما عليه طبعا هذا على حسب الاصطلاحات مثل حفيدي ما بدا والشيخ سليمان يقول اذا قلت قال شيخ الاسلام فهو ابن عباس ابن تيمية اذا كنت قال الشيخ فهو امام الدعوة. هذا في كتاب تيسير العزيز الحمدي. لكن في هذا الكتاب اذا قال الشيخ - 01:06:31

وهو شيخ الاسلام. كذلك ايضا في كتب المذهب في مذهب الامام احمد اذا قال اذا قال و قال الشيخ وهو ابن عباس ابن تيمية طبعا عند المتأخرین والامهات يقولون قال الشيخ وينصت للموفق بن قدامة. اذا قالوا ايضا قالوا اذا قالوا في المذهب قال الشيطان - 01:06:51

ويقصدون به الموفق بن قدامة والمجد ابن تيمية الذي هو جد شيخ الاسلام. باب من الشرك الاستعاذه بغير حصن الاستعاذه نعم

الاستعاذه على قسمين الاستعاذه على قسمين استعاذه بالله عز - 01:07:11

هذه واجبة ومطلوبة من كل مسلم. الاستعاذه على قسمين استعاذه بالله عز وجل وهذه واجبة ومطلوبة على كل مسلم. والقسم ثانٍ استعاذه بالملحق. وهذه على قسمين. ممنوعة وجائزة. الجائزة يسود لها شرطان. الاستاذ ابن - 01:07:31

ملحق التي هي جائزة لابد من توفك شوطين حتى تكون جائزة. الشوط الاول ان يكون هذا الشخص يستعاد به قادرا. والشرط الثاني ان يكون حاضرا وليس بفأبا. اذا تخلف احد هذين الشوطين تعتبر - 01:07:51

وبهذه السعادة من قبيل الشرك بالله عز وجل. اذا تخلف احد هذين الشوطين وهم الحظوظ والقدرة تعتبر من قبيل شوك فتكون مملوءة الاشتغال بالملحق وهي على قسمين. جائزة وممنوعة والجائزة لابد من توقف شرطين حتى تكون جائزة - 01:08:11

ان يكون هذا الشخص المستعاد به قادما والمقصود به وعليه اي ليس في امكانه. انه يستطيع فعل هذا الشيء الاشياء التي تختص بالله عز وجل لا يبي الانسان ان يستعيذ بالملحق. فكما ذكرنا عندما الانسان يشبه الملحق بالخالق يقع في الشرك - 01:08:31

الانسان يستعيذ بغيره يستعيذ بغير الله عز وجل في شيء لا يقدر عليه الا الله من اشد هذا الملحق الضعيف بالخالق عز وجل. اذا القادر لكنه غير حاضر فايضا هذا شيء دعوة الغائبين ثم دعوة شرك بالله عز وجل. هذه اذا كانت هاي المرأة التي اشتغلت بالمعتصم -

01:08:51

اذا قصدت من هذه الاستغاثة يعني ان يحمل شخص هاي الاستغاثة ويبلغها الى المعتصم. فهذه جائزة. اما اذا بس هكذا عندما داهمها العدو قالت وا معتصماه وما قصدها ان يسمح شخص يبلغها المعتصم فهذا شرك بالله اذا دعت انسان غائب -

01:09:11

من الشرك الاستعاذه بغير الله الاستعاذه بالاتجاء والاعتصام والتحرز وحقيقة الهرب من شيء تخافه الى من يعصنك منه فالعيار لدفع الشر واما اللي يابس لطلب الخير قال الشاعر يا من الوذ به فيما فيما اؤمله ومن اعوذ به فيما - 01:09:31

لا يجر الناس عظما انت كاسره ولا يفيضون عظما انت جابر. فالعاهد بالله قد هرب اليه واعتصم واستجار ولجا اليه والتزم بجنبه مما يخافه. وهذا تمثيل. والا كما يقوم بالقلب من ذلك امر لا تحيط به العبارة - 01:09:51

وقد امر الله عباده بها في مواضع من كتابه وتوارثت بها السنة عن المعموم صلى الله عليه وسلم وهي عبادة من اجل عبادات فصرفها لغير الله شرك اكبر. وان استعاذه بالملحق الای الحاضر فيما يقدر عليه فجائزة. وسيأتي - 01:10:11

قال اعوذ بالله ثم بك وان قال اعوذ بالله وبك ولو فيما يقدر عليك كان مشركا شركا اصغر. لان الواو تفيد ان ما بعدها مساو لما قبلها عكس ثم فانها انما تفيد التعقيب. وان كان فيما لا يقدر عليه كان مشركا الشرك الاكبر - 01:10:31

ولو قال اعوذ بالله ثم به؟ يقول مع الاسف انها توجد في بعض الاناشيد الاسلامية. بعض الاناشيد التي تسمى بالاسلامية فيها اضاءة بغير الله عز وجل. فتجد في بعض الاناشيد وانطلقت. ما ادرى يعني فهذا شرك بالله - 01:10:51

ال سعودية هذا شرك بالله عز وجل ومع الاسف تجد ان كثير من الشباب آآينشد هذه الاناشيد ولا لهذا الاشياء التي موجودة في هذه الاناشيد. ومن هذا سبب الجهل. طبعا هذا مع الاسف انه يقع في هذه البلاد التي - 01:11:11

اهله يعتبرون يعتبرون العقيدة السلفية السليمة الصحيحة. يعني حتى الدعوة السلفية الثاني وهو ابن بشر يقول بعد دعوة الشيخ الشوك انفرض من هذه البلاد ولم يبقى الا شوك واحد وهو شوك اوبياء يقول لا شوك اكبر ولا - 01:11:31

ما بقي لعشر ريال هذا ما يمكن ان ينقض ابدا. والرسول عليه الصلاة والسلام تخوف على الصحابة من شوك ومياه. فمؤرخ الدعوة السلفية وابن بشر يقول الشوك انقض ما يبقى الا ما يسمى بالشوك او جهاد. يعني حتى في قصص محفوظة. ان بعض العوام -

01:11:51

من هذه البلاد ترد على اناس يعتبرون من العلماء من غير هذه البلاد رد عليهم واسكتهم وهم يعتبرون من في قصص كثيرة ومحفوظة ومن ايضا القصص التي تروى ان فاطمة بنت امام الدعوة الشيخ محمد بن ابي وهاب آآعندما - 01:12:11

وكانت مسافرة موت اه موت بقبر وكان في سدنة على هذا القبر وطلبوها عندما بهم طلبوا الذين موجودين على هذا القبر ان تتتطوب

لها القبر الذين معها قال ليس عندنا الا - 01:12:31

تراب الذين كانوا مع فاطمة قالوا ليس عندنا الا التراب لكن هي وردت وقالت بل لا حتى التراب لأن حتى صوف التراب لغير الله يعتبر شوك افضل بالله. فهكذا التوحيد. هكذا التوحيد. فمع الاسف ان تجد بعض الشباب من - 01:12:51

البلاد يعني اخذ ينشد هذه الاناشيد التي فيها اشياء تخالف العقيدة السلفية السليمة الصحيحة. طبعا اناشيد جائزة ما ثبت ان الصحابة كانوا ينشدون وكتاب العلماء اجازوها في سماحة الشيخ عبد العزيز والشيخ محمد ايضا ابن عثيمين لكن ينظر الانتباه لهذه الاشياء - 01:13:11

التي لا تجوز التي موجودة في هذه الاناشيد. طبعا ينبغي علينا ما في شك ان نتفقه في هاي العقيدة الصحيحة طبعا الخطأ الذي نعم هو الشيء الذي اوقع هؤلاء كما ذكرنا هو الجهل الجهل هو الذي يوضع الانسان في المعصية ويوضع - 01:13:31

سواء في الشرك فالانسان ان يتتفقه وان يتعلم احكام المدينة وخاصة العقيدة. نعم. وقول الله تعالى وانه كان رجال من يعودون برجال من الجن فزادوهم رهطا. اخبر عن من استعاد بخلقه ان استعادته زادته رهقا وهو الطغيان. وذلك ان - 01:13:51

نزل من العرب في الجاهلية كان اذا نزل واديا او مكانا موحشا وخارف على نفسه قال اعوذ بسيد هذا الوادي من سفهاء قومه فلما رأت الجن ان الناس يعودون بهم خوفا منهم زادوهم رهقا اي خوفا وارهابا وذعراء - 01:14:11

ذمهم الله بهذه الاية واحبر انهم يزيدونهم رهقا نقىظ قصدهم. وعلم النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين ان يقول احدهم اذا نزل منزلنا اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. ووجه الاستدلال بالالية ان الله حكى عن مؤمني الجن انهم - 01:14:31

ترووا اشياء من الشرك كانوا يعتقدونها في الجاهلية من جملتها الاستعادة بغير الله. قال المصنف فيه ان كون الشيء يحصل وفيه منفعة دنيوية من كسب شر او جلب نفع. لا يدل على انه ليس من الشرك. نعم. وعن خولة بنت حكيم ابن امية - 01:14:51

ابن حارثة السلمية يقال لها ام شريف ويقال انها هي الواهبة وكانت قبل تحت عثمان بن مظعون قال عمر ابن عبد العزيز نعم المرء نعمة المرأة الصالحة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلنا فقال اعوذ بكلمات الله - 01:15:11

لا يسمات من شر ما خلق فلا تظلموا بكلمات الله الكاملات التي لا يلحقها نقص ولا عيب كما يلحق كلام البشر او الكافية او الكلمات هنا القرآن من شر ما خلق اي من شر كل مخلوق قام به الشر لا من شر كل ما خلق الله فان - 01:15:31

الجنة فان الجنة والملائكة والانبياء لا شر فيهم. وما موصولة وليس المراد بها العموم الاخلاقي. فيتقتى دين والشر اسم جامع للسوء. والفساد والظلم وجميع الرذائل والخطايا. ويقال على شيئاً على الالم - 01:15:51

وهو على الالم وعلى ما يفضي اليه. وقد شرع الله للمسلمين ان يستعيذوا باسمائه وصفاته بدلا عما يفعله اهل الجاهلية من الاستعادة بالجند. والامر على جهة الارشاد الى ما يدفع به الاذى. وهذا الحديث مما استدل به اهل السنة على ان - 01:16:11

كلام الله غير مخلوق لأن الاستعادة بالمخلوق شرك ونهوا عن التعابين والتعابير التي لا يعرف معناها خشية ان يكون فيها شرك من ذبح لغير الله او استعان به او تقرب اليه بما يحب فقد عبده وان لم يسمى ذلك عبادة. لم يضره شيء حتى - 01:16:31

دخل من منزله ذلك رواه مسلم. قال القرطبي هذا خبر صحيح. علمنا صدقه دليلا وتجربة منذ سمعت وعملت به لم يضرني شيء الى ان تركته فلدغتني عقرب الليلة فتفكرت فاذا بي نسيته. قال المصنف فيه فضيلة هذا - 01:16:51

الدعاء مع اختصاره كانت ساذجة في الشرع اذا كانت ثابتة في الشوق التي كان هذا الدعاء دعاء صحيح فيجوز اثاره السنة. لا ما قال اثاره السنة. يعني الانسان اذا وقف له دعاء وهذا الدعاء لا يخالف. ايه. يعني لا يخالف الشريعة - 01:17:11

فما في بأس استعماله شيخ الاسلام ما جاز هذا الشيء؟ ما ينشر. جاز هذا الشيطان يا حي يا قيوم يقول هذه فيها حياة القلوب مو قوي من هذا ثم نقل عنه تلميذ ابن القيم ما في شيء ينبغي سد هذا الباب الاعتماد على الذي ورد في الشريعة - 01:17:31

يقول لك ماذا ورد في الشريعة؟ عندما اراد ان يدخل على هذه المرأة قالت اعوذ بالله منك باهلك فقد استعدت بمراد عند قدوم عند قدوم الرسول عليه الصلاة والسلام وايضا - 01:17:51

وفي النساء نعم صححه الترمذى هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. والصلاه والسلام على رسول الله. المؤلف رحمه

الله تعالى من هذا الباب الرد على جميع المشركين. وسواء كان هؤلاء المشركين يجعلون بينهم نعم وسواء كان هؤلاء المشركين -

01:18:21

ان يعبدون اصناما او اوثانا او يجعلون بينهم وبين الله عز وجل وسائل كالأنبياء والصالحين والملائكة فلذلك اتي بهذا الباب في هذا الكتاب فجاء العنوان هذا الباب قوله عز وجل ايشكون ما لا يخلق - 01:18:51

وشيئا وهم يخلقون. وهذه الآية انزلت في الرد على المشركين. الذين كانوا يجعلون بينهم وبين الله عز وجل وسائل وهي الاصنام. فيبين في هذه الآية ان ليس لاحد - 01:19:11
مع الله عز وجل في الملك او في الخلق. وان هذه الوصاة لا تخلق شيئا بل هي مخلوقة. وكذلك ايضا تستطيع ان تنصر من استنصر بها. وايضا هي ليست بقادرة على نصر نفسها. وكذلك - 01:19:31

ايضا هذه الوصاة لا تملك شيئا. فكيف تعبد من دون الله عز وجل؟ وكيف تعبد مع الله؟ فاذا الذي يستحق من يعبد هو الخالق الذي يخلق ولا يخلق. ويستحق ان يعبد نعم. والمستحق للعبادة هو المالك. الذي يملك كل شيء - 01:19:51
وكذلك ايضا الذي ينصر من استنصر به. فهذا هو المستحق وحده للعبادة. وليس لاحد من الخلق سواء كان هؤلاء الخلق ملائكة ام انباء ام صالحين؟ ليس لهم مع الله عز وجل شيء. فجميع - 01:20:11

للله سبحانه وتعالى. وفي الآية الثانية والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير القطمير هي القشرة البيضاء التي تكون على ظهر النواة. فهذه الوسائل لا تملك حتى هذا الشيء. هذه الوسائل - 01:20:31

تدعى مع الله وتعبد مع الله عز وجل لا تملك حتى هذا الشيء الحقير الذي ليس له قيمة فكيف تدعى مع الله وكيف تعبد مع الله عز وجل؟ ثم ذكر ما ثبت في الصحيح صحيح البخاري معلقا آآ من حديث انس وكذلك ايضا - 01:20:51

في صحيح مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام شج في وجهه وكسرت رباعيته. وذلك في غزوة احد. فقال الرسول عليه الصلاة والسلام كيف يفلح قوم شدوا نبיהם؟ فالرسول عليه الصلاة والسلام في هذا استبعد فلاح هؤلاء الناس - 01:21:11
الذين فعلوا بهذه الافاعيل. وقال ان هؤلاء الناس لن يفلحوا. فكانه تدخل في شيء نعم انه تدخل في شيء خاص بالله عز وجل كأنه تدخل في شيء خاص لله سبحانه وتعالى وهو آآ نعم وهو - 01:21:31

ادخال الناس الى الجنة نعم وهو ادخال الناس الى الجنة او ادخالهم الى النار فلذلك الله عز وجل انزل عليه هذه الآية ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. فجميع الامر راجع الى الله عز وجل وليس لاحد من الناس - 01:21:51

شيء مع الله سبحانه وتعالى. وكذلك ايضا آآ في حديث ابن عمر الذي هو ايضا في الصحيح انه كان ان يلعن بعض رؤوس الكفار. وهم ثلاثة صفوان ابن امية وعمرو ابن هشام. نعم وسهيل بن عمرو والحارس بن هشام - 01:22:11

ولا كانوا مشهورين بعد ادانته الرسول صلى الله عليه وسلم وبعد ادانته اصحابه. عليه الصلاة والسلام كان اذا رفع خشه من الركعة الاخيرة من صلاة الفجر بعد الركوع كان يدعو على هؤلاء ويلعن هؤلاء. وكذلك ايضا الله عز وجل انزل عليه هذه الآية - 01:22:31
ليس لك من العمر شيء. فالامر كله لله سبحانه وتعالى. فالرسول آآ دعا الله عز وجل بان يطرد هؤلاء من رحمته فقال اللهم العن فلانا وفلانا. فانزل الله عز وجل عليه هذه الآية ردا عليه. وتحذثنا - 01:22:51

سابقا عن لعن المعين. فقلنا ان لعن المعين لا يجوز الا في حالات مخصوصة وهذه الاتي ثلاثة حالات يعني معين لا يجوز الا في ثلاثة حالات. الحالة الاولى لعن الشيطان. وثبت في - 01:23:11

في صحيح مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام لعن الشيطان فقال العنك بلعنة الله ثلاثا والحالة الثانية هي اللعن الكافر المعين الذي مات على الكفر لا على الكافر المعين الذي مات على الكفر فهذا يستحق ان يلعن - 01:23:31

والحالة الثالثة اللعن على سبيل الامال والعموم. اللعن على سبيل الاجمال والعموم. واما اه لعن الكافر المعين الذي مات على الكفر لان هذا الشخص الكافر مطرود من رحمة الله عز وجل. لان الشاخص الكافر كما هو معلوم عندما يموت يكون مصيره الى النار - 01:23:51
فاذا هو مطرود من رحمة الله عز وجل. فلذلك يجوز لعنه. واما الكافر المعين نعم واما الكافر المعين الذي لا زال حيا ولم وهذا لا يجوز

لעنه كما في حديث ابن عمر عندما كان آا الرسول عليه الصلاة والسلام يلعن هؤلاء الثلاثة وسماهم باعيانهم - [01:24:11](#)
والله عز وجل نهاد عن هذا الشيء. والحكمة من ذلك يمكن ان ان هؤلاء الكفار الذين آا الذين نعم الذين يلعنون قد يمن الله عليهم بالهداية والتوبة فيسلموا ويؤمنوا. فلذلك لا يجوز - [01:24:31](#)

لعن هؤلاء ولا يجوز دعوة الله عز وجل بنعم ولا يجوز ان يدعى الله عز وجل بان يطرد هؤلاء من رحمته لانه يؤمن هؤلاء وقد يسلم هؤلاء فلذلك لا يجوز لعن الكافر المعين وهذه المسألة فيها خلاف لكن لعل القول - [01:24:51](#)
يحوي هذا القول وكذلك ايضا نعم. نعم في هاي الحالات الثلاثة نعم يجوز آا نعم يجوز اللعن وهي لعن الشيطان ولعن الكافر المعين الذي مات على الكفر والشيء الثالث هو اللعن على - [01:25:11](#)

سبيل اكمال والعموم سواء كان هؤلاء كفار او فساق او شاربين الخمر او سارقين وما شابه ذلك. واما يعين شاص بعينه حتى ولو كان كافرا اذا كان حيا فهذا لا يجوز. واما اللعن المسلم فلا يجوز مطلقا. يعني المسلم لا يجوز مطلقا - [01:25:31](#)
ونقل ابن العوض المالكي في كتاب احكام القرآن الاجماع على هذا الشيء المالكي نعم نقل في كتابه احكام القرآن اجماع المسلمين على عدم جواز لعن المسلم اه الفاسق او المسلم على الاطلاق. طبعا والمسلم العدل من باب اولى ما في شك - [01:25:51](#)
لكن لا نعم لكن نقل الاتفاق على عدم جواز لعن المسلم الفاسق. وايضا يستدل بهذا بما ثبت في صحيح مسلم ان احد الصحابة اوتى به وقد شرب الخمر آا لعنه احد الصحابة فالرسول عليه - [01:26:11](#)

نهى عن هذا الشيء وقال انه يحب الله ورسوله. مع ان الرسول عليه الصلاة والسلام لعن شاريبي الخمر على سبيل الادمان والعموم لكن عندما عين هذا الشاص هذا الشاص شعر بالخمر بعينه ولعنه نهاد الرسول صلى الله عليه وسلم عن هذا الشيء - [01:26:31](#)
فاذى لعن المسلم الفاسق لا يجوز. واما اه نعم. واما الكافر كما ذكرت ايضا لا يجوز الا اذا مات على الكفر ولعن المسلم الفاسق وان كان آا ابن العرب نقل الاتفاق على عدم جواز هذا الشيء الا ان المسألة فيها - [01:26:51](#)

خلاف بين اهل العلم فممن اجاز هذا ابو العلا الحمداني نعم ممن اجاز هذا ابن الجوزي رحمه الله نعم ممن اجاز هذا الشيب ابن جوزي رحمه الله وغيره من العلماء لكن على القول الراجح هو عدم جواز هذا الشيء للحديث - [01:27:11](#)
ثبت في صحيح مسلم وكذلك ايضا في حديث ابن عمر الذي في الصحيح فيه ايضا دليل على من لعن المسلم الفاسق لان اذا كان كافر لا يجوز لعنه فمن باب اولى المسلم. وكما هو معلوم ايضا حتى الدواب لا يجوز ان تلعن. وثبت - [01:27:31](#)

فايضا في الصحيح ان امرأة لعنت دابة لها والرسول عليه الصلاة والسلام نهاها عن هذا الشيء وعمرها بان ترك هذه الدابة فحتى ايضا حيوان لا يجوز لعنه. وكذلك ايضا في الحديث الاخر ان الرسول عليه الصلاة والسلام جمع قريش - [01:27:51](#)

جمع قبيلة قريش ثم قال اني لاغني عنكم من الله شيئا ايضا فيه دليل على ان الرسول عليه الصلاة والسلام على عظم مكانته وعلى انه من افضل الخلق بل هو افضل الخلق على الاطلاق ومع ذلك لا يملك من هذا الامر شيء وهو ادخال الناس الى الجنة او - [01:28:11](#)
اخراجهم من النار لا يملك هذا الشيء حتى انه لا يملك هذا الشيء لاقرب الناس اليه وهي ابنته فاطمة رضي الله عنها فهذا فيه رد على جميع المشركين الذين يجعلون بينه وبين الله عز وجل وصائر وسواء كانت هذه الوسائل اصنام او - [01:28:31](#)

او اوثان او اناس صالحين نعم حكم اللعن يعتبر كبيرة من كبار الذنوب. نعم حكم اللعن يعتبر كبير ومن كبار الذنوب للحديث الذي في الصحيح لعن المؤمن نعم لعن المؤمن كقتله. حديث في الصحيحين لعن المؤمن كقتله. فاللعن يعتبر كبيرة من - [01:28:51](#)

لا عبه الذنوب نعم كما ذكرت فردوس السابق ان الحديث عائشة اللي في البخاري لا تسبوا الاموات فانهم قد افسدوا ولما قدموا فيه خلاف بين العلماء هل هو خاص بالمسلمين او هو عام؟ يشمل المسلم والكافر. فالحافظ ابن حجر يتوقف - [01:29:11](#)
في هذه المسألة واما المناوي فانه رجح ان هذا الحديث في الكافر لعل هذا هو الاقرب. نعم ان هذا الحديث لمسلم دون الكافر وهذا هو لفظ لان الكافر ليس له حوضة وهو مطرود من رحمة الله عز وجل. وايضا هذا لا ينافي جواز لعن الكافر الذي مات على الكفر - [01:29:31](#)

نعم. فهن منع من هذا الشيء من لعن الكافر الذي مات على الكفر نعم من نعم من حمل الحديث على عمومه وقال لا يجوز سب الكاتب

طبعاً هذا امام اه الاحياء الذين لهم اه صلة قرابة بينهم وبين هؤلاء الكفار -
01:29:51